لنعمل جميعاً دون مواربة من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

عبدربه هادي رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

عرب وعالم

إعداد/أحمد مفتاح

قال إن إبطاله يكون بالمحكمة الدستورية

أمير الكويت: التعديل على آلية التصويت حماية لوحدة الوطن

الكويت / وكالات :

قال أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح إن هدف قراره إدخال تعديلات على آلية التصويت في القانون الانتخابي هو حماية الوحدة الوطنية، وتحقيق تكافؤ الفرص لجميع الكويتيين، وانتقد ما وصفه بالفوضى التي تشهدها البلاد، مؤكدا أنه لن يتراجع عن قراره.

وقال الشيخ صباح -في حديثه لمجموعة من المواطنين في قصر بيان- إنه على مسافة واحدة من جميع الكويتيين، وإنه يتفهم استياء من تضررت مصالحهم من التعديلات على قانون الانتخاب، لكنه أكد أنه ليس من حق أحد أن ينتهك القانون.

وحسب مصادر صحفية، فإن الأمير أكد أنه لن يتراجع عن مرسوم تقليص أصوات الناخبين إلى صوت واحد، وأن طريق إبطاله يكون من خلال المحكمة الدستورية «التي إذا قضت ببطلانه فإن سموه سيحترم قرارها».

ويأتي ذلك بعدما أعلنت المعارضة رفضها للتعديل الجزئي لقانون الانتخابات -الذي أقره الأمير في 19 أكتوبر وخرجت في مظاهرات احتجاجية، وهددت بمقاطعة الانتخابات المزمع إجراؤها في الأول من الشهر المقبل ردا على ذلك.

وأكد أمير الكويت الاثنين الماضي أنه لن يتهاون مع كل ما من شأنه المساس بأمن البلاد والمواطنين، مجددا القول بأن تعديل قانون الانتخابات يحقق المصلحة العامة.

وأوضح أن القرار الذي اتخذه جاء استجابة للضرورة الملحة التي استوجبت هذا القرار بما لا يسمح بأي تأجيل أو تسويف، بهدف حماية الوحدة الوطنية وتعزيز الممارسة الديمقراطية، وتحقيق تكافؤ الفرص وتمثيل شرائح المجتمع، حسب تعبيره.

وأعرب أمير الكويت عن أسفه للتطورات التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة، مشيرا إلى «مظاهر الانحراف والتشغب والفوضى التي عمد البعض إلى افتعالها».

من جانبها، تقول المعارضة إن السلطة تهدف من وراء التعديل إلى تفادي سيناريو الانتخابات التي جرت في فبراير 2012 التي جاءت بأغلبية معارضة في البرلمان، قبل أن تصدر المحكمة الدستورية حكما بحل البرلمان وإعادة برلمان 2009 الموالي للسلطة مرة أخرى.

ورفضت المعارضة تلك الخطوة، ودعت إلى مقاطعتها وتنظيم احتجاجات سلمية حتى يتم إسقاط المرسوم، لكن السلطة أكدت أكثر من مرة أن تلك الاحتجاجات والمسيرات «غير قانونية».

وشهدت البلاد أمس الأول مظاهرة وصفت بأنها الثانية من نوعها بعد مسيرات كبيرة خرجت في 21 أكتوبر سقط خلالها عشرات المصابين، واعتقل العشرات ولكن السلطات أفرجت عنهم قبيل عيد الأضحى.

وقال بيان لوزارة الإعلام إن 28 شخصا اعتقلوا الأحد الماضي على خلفية المظاهرة.

إرهابيون يغتالون الدكتور محمد أسامة اللحام في دمشق

الجيش السوري يواصل ملاحقة فلول الجماعات الإرهابية المسلحة

دمشق / متابعات :

في إطار استهدافهم للكفاءات الوطنية اغتال إرهابيون صباح أمس عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي سابقا الدكتور محمد أسامة اللحام شقيق رئيس مجلس الشعب في منطقة الثريا في الميدان بدمشق.

وقال مصدر بالمحافظة لوكالة (سانا) السورية أن إرهابيين ترصدوا الدكتور اللحام وأطلقوا النار عليه في سيارته خلال توجهه إلى عمله ما أدى إلى استشهاده على الفور.

والشهيد اللحام يحمل دكتوراه في الزراعة.

إلى ذلك استهدفت وحدة من الجيش السوري أمس بعمليات نوعية عددا من أوكار المجموعات الإرهابية في بلدة تلدو التابعة لمنطقة الحولة بريف حمص وكبدتها خسائر فادحة.

ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله إن العمليات أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير عدد من السيارات التي كانوا يستخدمونها في عملياتهم الإرهابية واعتداءاتهم على المواطنين وقوات حفظ النظام والممتلكات العامة والخاصة بالإضافة إلى تدمير معملين لصناعة العبوات الناسفة وصواريخ محلية الصنع.

كما اشتبكت وحدة أخرى من القوات المسلحة السورية أمس مع مجموعة إرهابية في شارع البوسرايا في مدينة دير الزور وأوقعت أفرادها بين قتيل ومصاب. وذكر مصدر مسؤول لوكالة سانا انه عرف من بين الإرهابيين القتلى عبد الله ياسين النايف وهو من أخطر المطلوبين في المدينة.

من ناحية أخرى اشتبك الجيش مع مجموعة إرهابية مسلحة صباح أمس في حي الموظفين بالمدينة وقضى على أربعة من أفرادها.

وكانت وحدة من الجيش حسب ما أفاد مصدر مسؤول لسانا اشتبكت مع إرهابيين ليل أمس الأول في نفس الحي وقضت على أعداد منهم عرف منهم عبد المطلب الطباش وعبد الحي ياسين.

كما نفذت وحدات من الجيش أمس عملية نوعية ضد مجموعات إرهابية في ناحية كنسبا بريف اللاذقية كانت تروع المواطنين وتعتدي على نقاط قوات حفظ النظام.

وذكر مصدر بالمحافظة لمراسل سانا ان العملية أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين وتدمير عدد من الآليات التي كانوا يستخدمونها في اعتداءاتهم ومصادرة كمية من الأسلحة كانت بحوزتهم.

وأفاد المصدر أن الأسلحة المصادرة شملت رشاشات وقذائف آر بي جي وذخيرة متنوعة.

وأضاف المصدر أن الجيش واصل ملاحقة فلول الإرهابيين في الأحراش المحيطة بالمنطقة لتطهيرها وإعادة الأمن إليها.

ردا على إصرارها على العضوية الأممية

ليبرمان يهدد بحل السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة / وكالات :

هدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان "بحل السلطة الفلسطينية" في حال إصرار الجانب الفلسطيني على التوجه إلى الأمم المتحدة لنيل صفة دولة غير عضو، وجاء ذلك في وقت عُقد فيه مجلس وزاري إسرائيلي اليوم لبحث العقوبات التي يمكن أن تفرض على السلطة الفلسطينية إذا أصرت على الخطوة الأممية.

ونقلت القناة السابعة الإسرائيلية عن مقربين من ليبرمان مطالبته مسؤولة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون بنقل رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مفادها أنه لن يكون هناك سلطة فلسطينية في حال إصرار الرئيس عباس على التوجه إلى الأمم المتحدة.

وقالت صحيفة (إسرائيل اليوم) إن ليبرمان الذي سيلتقي في وقت لاحق بفيينا سفراء إسرائيل في أوروبا، يعتبر أن الخطوة الفلسطينية ستعرقل استئناف مفاوضات السلام.

من جانب آخر عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعا لطاقم الوزراء الـ9 أمس الثلاثاء، لبحث عقوبات يعتزم فرضها على السلطة الفلسطينية إذا أصرت على التوجه إلى الأمم المتحدة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو ووزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، يدفعان باتجاه اتخاذ قرار إسرائيلي بفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، في حين يعارض جهاز الأمن الإسرائيلي فرض عقوبات عليها.

وتتمثل العقوبات الإسرائيلية بسحب بطاقات من كبار المسؤولين بالسلطة الفلسطينية تتيح لهم امتيازات في التنقل، وإلغاء تصاريح عمل لعمال فلسطينيين في إسرائيل وتجميد مستحقات الضرائب والجمارك التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية، وتخفيض النشاط التجاري في المعابر بين إسرائيل والسلطة، وقد تصل إلى إلغاء اتفاقيات اقتصادية بين الجانبين والإعلان أن محمود عباس شخص "ليس ذي صلة".

وقالت صحيفة (معاريف) الأسرائيلية إن مسؤولين كبارا بجهاز الأمن الإسرائيلي يعارضون موقف نتنياهو وليبرمان، ويقولون إنهم يفضلون الحفاظ على التعاون مع السلطة الفلسطينية بدلا من فرض عقوبات عليها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بجهاز الأمن الإسرائيلي، قولهم إن اعترافا دوليا بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة هو "إنجاز معنوي" للفلسطينيين ولن يؤثر على الواقع في الأراضي الفلسطينية.

وفي حين تسعى إسرائيل إلى إقناع أكبر عدد من دول الاتحاد الأوروبي بمعارضة المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، تتوقع أن تؤيده أكثر من 130 دولة من بين الدول الأعضاء بالجمعية العامة للأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة.

في المقابل دان عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات تصريحات ليبرمان، واعتبر في حديث للجزيرة أن التهديدات الإسرائيلية تندرج ضمن مسعى إسرائيلي لإبقاء الأوضاع كما هي عليه، وتحويل السلطة الفلسطينية من سلطة تعمل على إنهاء الاحتلال إلى سلطة لدفع الرواتب والتنسيق الأمني.

وأكد عريقات إصرار الجانب الفلسطيني على المضي قدما في الأمم المتحدة وطرح مشروع العضوية خلال هذا الشهر مهما كانت التهديدات.

عواصم العالم

الرئيس الروسي يقيل وزير دفاعه

موسكو / وكالات :

أقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع أناتولي سيرديوكوف على خلفية فضيحة احتيال بعدة ملايين من اليوروهات تورطت فيها شركة تابعة لوزارة الدفاع، وعين مكانه محافظ مقاطعة موسكو سيرغي شويغو.

وأعلن بوتين عن قراره خلال لقائه أمس شويغو، موضحا أن إقالة سيرديوكوف تأتي في ظروف «الوضع الناشئ بشأن وزارة الدفاع الروسية، وبغية إجراء تحقيق موضوعي» في الأحداث فيها.

في السياق صرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف بأن سيرديوكوف أعفي من مهامه لتأمين الشروط اللازمة لإجراء تحقيق بهذه الفضيحة، أي إن الأمر مرتبط بالوضع في وزارة الدفاع.

وعين بوتين محافظ مقاطعة موسكو سيرغي شويغو الذي سبق له أن شغل منصب وزير الطوارئ لـ18 عاما، خلفا لسيرديوكوف.

مظاهرة بألمانيا ضد مفاعل في ليتوانيا

برلين / وكالات :

تظاهر نشطاء ألمانيون وليتوانيون وأوروبيون معارضون للطاقة النووية أمام سفارة ليتوانيا بالعاصمة الألمانية برلين، للاحتجاج على عزم الحكومة الليتوانية بناء مفاعل نووي بمنطقة فيزاجيناس شمالي شرقي ليتوانيا بحلول عام 2022.

وطالب المتظاهرون في بيان -وزعوه على المارة- «الاتحاد الأوروبي بمنع أخطار محتملة الوقوع نتيجة إقامة هذه المحطة النووية، والضغط على الحكومة الليتوانية لتتقبل نتيجة استفتاء شعبي أجري في الخامس عشر من الشهر الجاري وأظهر رفض أكثرية مواطنيها توليد الطاقة من المفاعلات النووية».

وقالت العضو في حركة مناهضة المفاعلات النووية في برلين، بيترا زوادا إن المظاهرة جرت في هذا التوقيت للحيلولة دون مضي حكومة ليتوانيا في خطتها لإقامة المفاعل النووي.

وأوضحت زوادا -في تصريح للجزيرة نت- أن نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي أجري بموازة الانتخابات العامة الليتوانية الأخيرة شارك فيه أكثر من نصف الناخبين الليتوانيين، وعبر 64 ٪ منهم عن رفضهم بناء المحطة النووية فوق أراضي البلاد، وأشارت إلى أن الرئيسة الليتوانية داليا غريباوسكايتي ورئيس حكومتها أندريوس كوبيليوس عمدا للتحايل على الرفض الداخلي والخارجي لإقامة المفاعل النووي بالادعاء أن نتيجة الاستفتاء الشعبي غير ملزمة.

وقالت الناشطة الألمانية المعارضة للطاقة النووية إن حكومة ليتوانيا الساعية لإنهاء اعتمادها على الغاز الروسي، حصلت على دعم لإقامة المحطة من شركة هيتاشي اليابانية، في حين يرغب الليتوانيون في التوجه لمصادر الطاقة المتجددة. واستغربت توجه شركة هيتاشي للربح من إقامة المفاعلات النووية بمنطقة البلطيق بعد عجزها عن هذا في بلادها اليابان عقب كارثة مفاعل فوكوشيما.

واستقلت ليتوانيا أوائل التسعينيات عن الاتحاد السوفياتي السابق بمجرد تفكك دوله، وتقع هذه الدولة شمالي أوروبا وتعد من أفقر دول القارة ومن أكبر دول منطقة البلطيق.

وظلت ليتوانيا تحصل على الطاقة من مفاعل نووي واحد يمنطقة أغنالينا غير أنها ما لبثت أن أغلقته بعد دخولها الاتحاد الأوروبي عام 2004 بسبب مخالفته معايير الأمان النووي الأوروبية.

وجاءت خطة الحكومة الليتوانية لإقامة المفاعل الجديد بمنطقة فيزجيناس بعد اتفاقها مع جارتيها لاتفيا وآيسلندا من جهة، ومع شركة هيتاشي اليابانية -التي ستتولى تمويل إقامة المحطة النووية واسترداد ما أنفقته عليها ببيع الطاقة التي ستنتج منها بعد ذلك- من جهة أخرى. وتبلغ التكلفة المفترضة لهذا المفاعل ستة مليارات يورو، ويتوقع أن تنتج طاقة تصل إلى 1350 ميغاوات سنويا.

عرض «انتخابي» لفيلم اغتيال بن لادن

واشنطن / وكالات :

اختارت محطة (ناشونال جيوغرافيك) الوثائقية الأميركية الساعات الأخيرة للحملة الانتخابية في الولايات المتحدة لبث أول فيلم يروي تفاصيل العملية التي أدت إلى تصفية أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة تابعه أكثر من 2.7 مليون شخص في الولايات المتحدة.

وقالت المحطة التي تبث بالكابل في بيان لها إن الفيلم كان البرنامج الذي حظي بأعلى نسبة مشاهدة على القناة هذه السنة، وإنه حل في المرتبة السادسة على لائحة البرامج الأكثر متابعة في تاريخها.

وسبق العرض إعلان الشهر الماضي أن الفيلم -«سيل تيم سيكس فريق النخبة السادس الهجوم على أسامة بن لادن»- سيبث للمرة الأولى قبل يومين من الانتخابات الرئاسية.

وأثار الفيلم ضجة واسعة وعدة تساؤلات خصوصا وأن الموزع وأحد منتجي فيلم الحركة الذي تبلغ مدته تسعين دقيقة هو هارفي واينستاين الشخصية الهوليوودية المعروف بأنه من أبرز جامعي الأموال لحملة الرئيس باراك أوباما.

لكن المخرج جون ستوكويل نفى ما يقال عن إن فيلمه دعاية لأوباما للتأثير على الناخبين قبل أقل من 48 ساعة من فتح مراكز الاقتراع.

وقتل أسامة بن لادن في 2 مايو 2011 برصاص مجموعة من قوات الكوماندوز من نخبة الجنود الأميركيين في إبت آباد في باكستان. ومن المرتقب بدء عرض فيلم آخر عن هذه العملية من إخراج كاثرين بيغيلو في يناير المقبل في السينما.

إصابة جنود إسرائيليين في تفجير قرب غزة

غزة / وكالات :

أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين بجروح في تفجير عبوة ناسفة شرقي خان يونس على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، في وقت طرحت وزارة الإسكان الإسرائيلية عطاءات لبناء ألف و213 وحدة استيطانية في القدس المحتلة.

واعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بإصابة أحد جنوده في التفجير الذي وقع صباح أمس الثلاثاء بسيارة جيب إسرائيلية عندما كانت تمشط الحدود قرب حي الفراحين شرقي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجندي أصيب بجراح متوسطة، وجرى نقله عبر مروحية إسرائيلية إلى مستشفى «سوركا» في مدينة بئر السبع لتلقي العلاج. وأضافت أن الانفجار وقع قرب القرية التعاونية «نيريم»، مشيرة إلى أن أضراراً مادية لحقت بالآلية الإسرائيلية المستهدفة.

وذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) أن دخانا أسود كثيفا شوهد يتصاعد من آلية إسرائيلية تم تفجير عبوة ناسفة فيها، ثم تبع ذلك «إطلاق نار كثيف للغاية»، وتحليق مروحية إسرائيلية في سماء المنطقة. وأشارت إلى أن دبابة إسرائيلية أطلقت قنابل دخانية، كما وصلت تعزيزات إسرائيلية كبيرة إلى مكان الانفجار، وشرعت بأعمال التمشيط.

ويتزامن التفجير مع طرح وزارة الإسكان الإسرائيلية أمس عطاءات لبناء ألف و213 وحدة استيطانية سكنية في القدس الشرقية المحتلة.

وأوضح بيان «حركة السلام الآن» الإسرائيلية غير الحكومية أنه تم طرح عطاءات لبناء 607 وحدات في مستوطنتي «بيسغات زئيف» و606 وحدات في «رموت» وتقعان في القدس الشرقية بالإضافة إلى إعادة طرح 72 وحدة في مستوطنة أريئيل شمال الضفة الغربية.

انتقاد لكاميرون لعدم اصطحابه مراسلين

انتقدت صحيفة (التايمز) البريطانية رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون لعدم اصطحابه مراسلين أثناء زيارته لبعض دول الخليج للتسويق لبيع أسلحة عسكرية، وقالت إنه خسر فرصة إبراز دور بلاده في المنطقة، وإنها بذلت الغالي والنفيس من أجل رعاية مصالحها في الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن كاميرون اعتاد أن يصطحب معه عددا من المراسلين والصحفيين، لكنه هذه المرة لم يفعل ذلك بدعوى عدم توفر طائرة لنقلهم.

وأوضحت أنه لأمر محرج أن يتمكن كاميرون من توفير طائرة لنقل الصحفيين أثناء لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما لزيارة مهرجان الصور الفوتوغرافية، ولا يتمكن من تأمين طائرة للمراسلين أثناء زيارته للشرق الأوسط للترويج لبيع معدات عسكرية.

وقالت تايمز إن كاميرون ربما لم يكن يريد اصطحاب المراسلين الصحفيين، وذلك لأنه ربما لا يرغب في أن يشاهده أحد من الإعلاميين عن قرب وهو يسوق لبيع أسلحة، موضحة أنه ليس أمرا محرجا أن يقوم رئيس الوزراء بالتسويق لبيع السلاح، فكثير من الوظائف البريطانية يعتمد على نجاح صفقات بيع السلاح ونجاح صناعة المعدات العسكرية.

وأضافت أن كاميرون يعتبر مخطئا أيضا بتركه المراسلين خلفه في زيارته للخليج، وذلك لأنه يكون قد خسر فرصة تتمثل في إمكانية إبرازه لرؤيته لمستقبل المنطقة من خلال الإعلام.

ومضت الصحيفة تقول إنه كان جدير بكاميرون اصطحاب مراسلين صحفيين في رحلته إلى الخليج، وذلك كي يتمكن من إبراز دور بريطانيا في المنطقة وفي الربيع العربي بشكل عام، وخاصة بعد أن اضطلعت فرنسا بدور رئيسي في ليبيا، وبعد أن بذل وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ جهودا مضنية لفرض حزمة من العقوبات على إيران، إضافة إلى دور بريطانيا في مساعدة مصر.

وأشارت الصحيفة إلى أن كاميرون كان قد أبرز دور بريطانيا في المنطقة من خلال كلمته الواضحة أمام الأمم المتحدة مؤخرا، ولكن زيارته للخليج كانت تمثل فرصة لعرض الدور البريطاني بطريقة أوضح.

وقالت إنه يجب على كاميرون أن ينظر إلى بعض القادة حوله مثل الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وحتى إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، مضيفة أن على كاميرون أن يدرك أنه حري به أن ينقل الرسالة التي تمثل التزام بريطانيا بقضايا المنطقة في الشرق الأوسط.

وأضافت أنه ربما لا يزال بمقدور كاميرون أن يبرز دور بريطانيا في المنطقة، وذلك من خلال شاشات التلفزة، وأن يبين للناس أن بريطانيا بذلت دماء وأنفقت الغالي والنفيس من أجل تعزيز رؤاها وحماية مصالحها في المنطقة.

نتنياهو يشعل الخلافات مع واشنطن بشأن إيران

اعتبرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أن نغمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القوية

وتوقيت تصريحاته - عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية - حول استعداده لضرب إيران دون دعم أمريكي من الأكيد أنها ستشعل خلافات مع واشنطن حول الطريقة المثلى لمنع طهران من تطوير قنبلة نووية.

وذكرت الصحيفة - في سياق تقرير بثته أمس الثلاثاء على موقعها الإلكتروني - أن نتنياهو أكد على استعداده لمهاجمة البرنامج النووي الإيراني دون دعم من واشنطن أو العالم، في عودة إلى الموقف العدواني الذي تخلى عنه بوجه عام منذ كلمته في الأمم المتحدة في شهر سبتمبر الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى تصريحات نتنياهو لوسائل الإعلام الإسرائيلية والتى تساءل بها حول ما إذا كان ديفيد بنجوريون قد أخذ موافقة أمريكية عندما أعلن تأسيس دولة إسرائيل وحول ما إذا كان ليفى أشكول قد اضطر إلى تخفيف الحصار قبل عام 1967 بدعم من الأمريكيين.

وقال نتنياهو «إذا جلس شخص هنا كرئيس لوزراء إسرائيل ولم يستطع اتخاذ تحرك بشأن القضايا الرئيسية لوجود هذه الدولة ومستقبلها وأمنها واعتمد كليا على تلقي موافقة من الآخرين فإنه لا يستحق القيادة»، مضيفا «بإمكاني اتخاذ تلك القرارات».

وأوضحت الصحيفة أنه كما كان الحال على مدار العامين الماضيين ومع ذلك فإنه من المستحيل معرفة ما إذا كانت كلماته العدوانية مؤشرا على أفعال أو جزء من حملة إستراتيجية لتخويف الدول كي تزيد من الضغط الاقتصادى والدبلوماسى على إيران.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بجانب خلق توترات دبلوماسية إذا قامت إسرائيل بمهمة ضرب إيران وحدها ضد آمال واشنطن فإن هناك قلقا أكثر عملية ألا وهو افتقاد الجيش الإسرائيلي للقدرة على اختراق جميع المنشآت النووية الإيرانية الموجودة تحت الأرض وبالتالي قد تؤخر فقط على الأرجح تطويراً محتملاً لسلاح نووي لأعوام قليلة، فالولايات المتحدة لديها قنابل خارقة للحصينات يمكن أن تحدث الضرر أكثر.

ولفتت الصحيفة إلى أنه عقب أعوام من متابعة نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك للتهديد الإيراني بشراكة وثيقة، يبدو رئيس الوزراء الآن وحيدا بشكل فعلى في موقفه المتحدي مع محاولة قادة آخرين توضيح مواقفهم قبيل الانتخابات الإسرائيلية في 22 يناير.

وفى السياق ذاته ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد يكون أكثر عزما مما كان يعتقد على ضرب إيران لكن إسرائيل ربما لا تكون مستعدة لذلك.

وأوضحت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أنه في عام 2010 حاول نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك توجيه أوامر للجيش الإسرائيلي للتجهيز لضربة وشيكة على إيران لكن مسئولين كباراً آخرين أعاقوهم وذلك بحسب تقرير إخباري استقصائي إسرائيلي.

وقالت الصحيفة إنه تم إخبار القائدين الإسرائيليين مرارا بأنهما قد لا يستطيعان إصدار أمر لأنه يتطلب موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي بالكامل ونظرا لعدم امتلاك الجيش الإسرائيلي القدرة على شن الضربة.

وأشارت الصحيفة إلى أن كون نتنياهو مستعداً للذهاب لضرب إيران وحده جعل البعض في واشنطن يدعي بأنه يفضل المساعدة الأمريكية من أجل مهاجمة إيران لكنه مستعد في نهاية المطاف إلى القيام بهذه المهمة وحده.

ولفتت الصحيفة إلى أن آخرين يعتقدون أن القائد الإسرائيلي أقل استعدادا للتصرف بشكل أحادى الجانب ويتحايل في الأساس من أجل دفع الولايات المتحدة لضرب إيران.

ورأت الصحيفة أنه في هذا التفكير يأمل نتنياهو أن ترى الولايات المتحدة الهجوم على أنه حتمي وتلتزم بالتصرف بنفسها للتأكد من أن التحرك على الأقل مؤثر قدر الإمكان.